[205] يا بني إذا زرت فز الاخيار ولا تزر الفجار فإنهم صخرة لا يتفجر ماؤها وشجرة لا يخضر ورقها وأرض لا يظهر عشبها. قال علي بن موسى عليه السلام: فما ترك أبي هذه الوصية إلى أن توفي. 43 - (1) وعن عنبسة الخثعمي وكان من الاخيار قال: سمعت جعفر بن - محمد عليهما السلام يقول: إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق. 44 - وقال عليه السلام: إذا بلغك عن أخيك شئ يسوؤك فلا تغتم به فإنه إن كان كما يقول كانت عقوبة عجلت وإن كانت على غير ما يقول: كانت حسنة لم تعلمها، قال: وقال موسى عليه السلام: يا رب أسألك أن لا يذكرني أحد إلا بخير، قال: ما فعلت ذلك لنفسي. 45 - وقال الابي (2): سئل جعفر بن محمد عليهما السلام لما صار الناس يكلبون أيام الغلاء على الطعام ويزيد جوعهم على العادة في الرخص؟ قال: لانهم بنو الارض فإذا قحطت قحطوا وإذا خصبت خصبوا. 46 - وشكى إليه عليه السلام رجل جاره فقال: اصبر عليه، فقال: ينسبني الناس إلى الذل فقال: إنما الذليل من ظلم. وقال عليه السلام: أربعة أشياء القليل منها كثير: النار والعداوة والفقر والمرض. 47 - (3) وقال عليه السلام إذا أقبلت الدنيا على المرء أعطته محاسن غيره، و إذا أعرضت عنه سلبته محاسن نفسه. 48 - (4) ومر به عليه السلام رجل وهو يتغدى فلم يسلم فدعاه إلى الطعام فقيل له: السنة أن يسلم ثم يدعى، وقد ترك السلام على عمد، فقال: هذا فقه عراقي فيه بخل.

_____

(1) الكشف: ج 2 ص 398. (2) المصدر: ج 2 ص 414. والآبي: عز الدين ابن زينب الحسن بن أبى طالب اليوسفي تلميذ المحقق ومن أعلام القرن السابع. (3) المصدر: ج 2 ص 416. (4) المصدر: ج 2 ص 417.